



وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

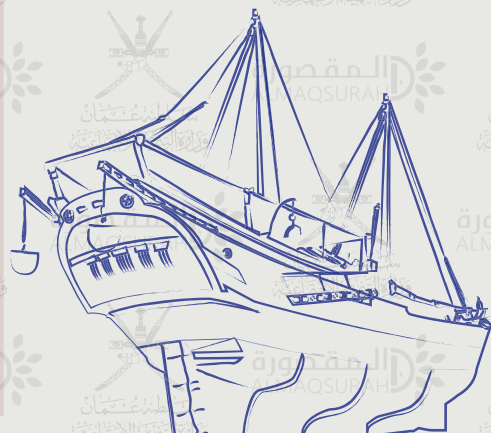
ALMAQSURAH

وزارة التنمية الاجتماعية

ALMAQSURAH

دور المرأة العمانية في رعاية زوجها من ذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظره

دمها عبد المجيد العاني
أ. نعيمة بنت حميد البلوشية



2014

يوم المرأة العمانية
OMANI WOMEN'S DAY
المرأة شريكة في التنمية

ملخص البحث

أشارت الدراسات النفسية أن هناك تغيراً في سلوك الفرد من ذوي الإعاقة وشخصيته ، إذ بعد أن يفقد عضواً أو يصاب بعجز أو قصور في أعضاء جسمه يصاحب ذلك تغيير جوهري يشمل كل أبعاد الشخصية الجسمية والنفسية والاجتماعية ، ان للإعاقة تأثير كبير في سلوك المعوق من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة ، لان إرادة هؤلاء كثيراً ما تضمحل من أثر الإصابة بضعف الذات ، وتبدو في عجزه عن مراقبة نفسه ، كما ان لمعاملة الوالدين والأقارب والمرأة رد فعل قد يكون ذا خطر عظيم في التأثير على السلوك ، وذلك حين يغالي الناس والأقارب بصفة خاصة ولعل أهم صعوبات التعامل مع الفرد من ذوي الإعاقة هي الطريقة التي يمكن بها تهدئة الانفعالات ، أي كيفية رعايته نفسياً واجتماعياً ، إن المرأة هي أفضل عنصر مرشح لتحقيق هذه المهمة ، لما تمتاز به من خصائص نفسية تؤهلها لأداء هذا الدور وبخاصة إذا حصلت على خبرة نظرية وعملية في هذا المجال ، وقد عرفت الباحثتان الرعاية لذوي الإعاقة في الدراسة الحالية بأنها "الخدمة التي تقدم لذوي الإعاقة وما تتضمنه من دعم اجتماعي ودعم نفسي والتدبير الاقتصادي والتي من جرائها يشعر بالراحة ولاطمئنان النفسي والاجتماعي" وبلورت مشكلة الدراسة الحالية بالإجابة على الأسئلة التالية :

١. ما واقع دور المرأة العمانية في رعاية زوجها من ذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظره في سلطنة عمان ؟
٢. ما الأهمية النسبية لمجالات دور المرأة العمانية في رعاية زوجها من ذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظره في سلطنة عمان ؟
٣. ما الأهمية النسبية لعبارات دور المرأة العمانية في رعاية زوجها من ذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظره في سلطنة عمان ؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لدور المرأة العمانية في رعاية زوجها من ذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظره في سلطنة عمان في ضوء المتغيرات (العمل ، العمر ، المؤهل الدراسي ، عدد سنوات الزواج بوجود الإعاقة ، مكان الإقامة) ؟

٥. ما الحلول والتوصيات المقترحة التي تسهم في تذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه الزوجة في رعاية زوجها ذوي الاعاقة الحركية ؟

وتحددت الدراسة الحالية بذوي الاعاقة الحركية في محافظات (مسقط ، شمال الباطنة ، الظاهرة)

للعام الميلادي ٢٠١٤ ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم اعداد اداة لقياس مستوى الرعاية المقدمة لذوي الاعاقة الحركية من قبل الزوجة وفق مجالات (النفسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ،

الصحية)، وبعد تحليل البيانات احصائيا ، توصلت الدراسة الى وجود رعاية مقدمة من قبل الزوجة لذوي الاعاقة الحركية واحتل مجال الرعاية الاجتماعية بالمرتبة الاولى ووجود فروق ذات

دلالة احصائية بمستوى الرعاية في المتغيرات (العمر ، عدد سنوات الزواج ، مكان الإقامة) في حين لم تظهر فروق في متغيري (العمل ، المؤهل الدراسي) وفي ضوء النتائج توصلت الدراسة لعدد من التوصيات والمقترحات .

فهرس

الصفحات

الموضوع

٣ - ٢

ملخص الدراسة باللغة العربية

١٧-٧

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

٨

مقدمة

١٠

مشكلة الدراسة

١٢

أسئلة الدراسة

١٣

أهمية الدراسة

١٤

أهداف الدراسة

١٥

حدود الدراسة

١٥

تحديد المصطلحات

١٨-٤٢

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

١٩

التطور التاريخي لذوي الاعاقة ورعايتهم

٢١

تلبية الخدمات والاحتياجات التأهيلية المساندة لذوي الاعاقة الحركية

٢١

اسباب الاعاقة

٢٤

انواع الاعاقة

٢٥

حقوق ذوي الاعاقة الحركية على الاسرة والمجتمع

الصفحة

الموضوع

٢٦	مشكلات ذوي الاعاقة
٢٧	الاثار النفسية للإعاقة الحركية والعوامل التي تؤدي اليها.
٢٩	العوامل التي تؤدي للاضطرابات النفسية لدى ذوي الاعاقة الحركية
٣٤	الصعوبات الاجتماعية الانفعالية لذوي الاعاقة الحركية
٣٥	اساليب علاج المشكلات النفسية لذوي الاعاقة الحركية
٣٦	رعاية ذوي الاعاقة الحركية

الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية

٤٤	مقدمة
٤٥	مجتمع الدراسة
٤٥	عينه الدراسة
٤٦	أداة الدراسة
٤٧	معايير الصدق والثبات
٤٩	التطبيق النهائي
٤٩	اساليب معالجة البيانات وتحليلها
٥٠	خصائص المبحوثين

الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

٥٤-٩٣

عرض النتائج ومناقشتها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

المراجع

الملاحق

٥٥-٧٤

٧٥

٧٦

٧٨

٧٩-٨٧

٨٨-٩٢

المقدمة :

لم تعد قضية الاعاقة قضية محلية فردية بل باتت من القضايا التي تمه العالم والمجتمع بأكملهم ، فجاءت التشريعات والقوانين والنظم لتؤمن لذوي الاعاقة حماية والرعاية وتأكيد حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والحياتية وبما يضمن لهم الحياة الكريمة والمساواة والعدل والموازنة بين الحقوق والواجبات وحققهم في الحياة من خلال تقديم الخدمات والرعاية بمختلف المجالات .

وتسعى المجتمعات الحديثة في الآونة الاخيرة والدول العربية الى محاولة استثمار الطاقة البشرية للمجتمع عن وعي وقناعة، لان البشر ثروة يمكن ادارتها وتوظيفها بشكل جيد ، ولذلك انصب الاهتمام على البحوث التي تتناول إدارة العنصر البشري ، وإتاحة الفرصة لكل ابناء المجتمع للمشاركة بفعالية في برامج التنمية ومنهم ذوي الاعاقة وتوفير السبل الكفيلة لذلك من خلال الدعم والرعاية المختلفة .

أشارت الدراسات النفسية أن هناك تغيراً في سلوك الفرد ذوي الاعاقة وشخصيته ، إذ بعد أن يفقد عضواً أو يصاب بعجز أو قصور في أعضاء جسمه يصاحب ذلك تغيير جوهري يشمل كل أبعاد الشخصية الجسمية والنفسية والاجتماعية ، إن الشخص ذوي الاعاقة حين كان شخصاً سليماً كان يشعر أو يعيش حالة الانتماء الى مجتمع يضم أفراداً اعتياديين ، وحين أصبح من ذوي الاعاقة فإنه يشعر بأنه قد انسلخ عن هذه الجماعة وأصبح الآن خارجها. وبهذا فإنه يفقد بالتبعية الكثير من الامتيازات التي يتمتع بها أفراد تلك الجماعة وفي مقدمتها الأدوار التي كان يؤديها ، فيعيش حالة من الضجر والاعتراب يحس فيها بأنه غير مقبول من الأفراد المعينين والمحيطين به والشعور بالضجر والاعتراب يولد الكثير من الانفعالات والاضطرابات النفسية بل إنها تجعله يعيش حالة انفعالية تدفع به إلى تفسير خاطئ لكثير من المواقف الحياتية التي ينظر إليها على أنها ضده رغم أنها ليست كذلك في حقيقتها .

ورعاية ذوي الاعاقة ، من أحد المعايير المهمة لتقدم المجتمعات والدول ، وهي عملية مستمرة كفلته الشرائع السماوية ومبادئ حقوق الانسان في المساواة وتكافؤ الفرص بين افراد المجتمع تمكيناً لهم من تنمية ما لديهم من استعدادات بما يجعلهم قادرين على حماية وإعالة أنفسهم وعلى المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية وتطوير مجتمعاتهم.

وقد اهتم الإسلام اهتماماً بالغاً بذوي الاعاقة وأولاهم رعاية وعناية خاصة ، فقد كرم الإسلام ذوي الاعاقة وحرص على عدم جرح مشاعرهم، وأن تاريخ رعاية وتأهيل ذوي الاعاقة إنما يمثل تاريخاً للاتجاهات الاجتماعية نحوهم عبر العصور وعبر الحضارات المختلفة.

وبينت الدراسات ان برامج التأهيل يجب أن تأخذ في اعتبارها مستوى الرعاية المقدم لذوي الاعاقة من قبل اسرهم لأنها قد تكون مصدر ضغوط مؤلمة له ، وقد تكون مصدر مساندة قوية وإعادة بناء معه. وأن من بين الأهداف التي يجب أن يهتم بها التأهيل تأهيل الأسرة نفسها بالإضافة إلى الاستفادة من طاقات الأسرة وإمكانياتها في تأهيل الفرد ذوي الاعاقة وإعادته إلى حياته العادية بدرجة عالية من التوافق ، ولعل أهم صعوبات التعامل مع ذوي الاعاقة هي الطريقة التي يمكن بها تهدئة الأنفعالات ، أي كيفية رعايته نفسياً واجتماعياً إذ ينبغي ذوي الاعاقة أن يعيش حالة من الاستقرار النفسي والتوافق الاجتماعي والرضا ،إن المرأة هي أفضل عنصر مرشح لتحقيق هذه المهمة ، لما تتمتاز به من خصائص نفسية تؤهلها لأداء هذا الدور وبخاصة إذا حصلت على خبرة نظرية وعملية في هذا المجال.

حظيت المرأة العمانية منذ انطلاقة النهضة المباركة بعناية ورعاية فائقة، وتكريم متميز من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- ولعل خطب جلالته السامية خير دليل على اهتمامه بالمرأة ، إذ يقول جلالته : ((اننا ندعو المرأة العمانية في كل مكان في القرية والمدينة..في الحضر والبادية.. في السهل والجبل..أن تشمر عن ساعد الجد،وأن تسهم في حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. كل حسب قدرتها وطاقتها، وخبرتها ومهارتها، وموقعها في المجتمع. فالوطن بحاجة إلى كل السواعد من أجل مواصلة مسيرة التقدم والنماء، والاستقرار والرخاء)).

وقول جلالته ((اننا ننادي المرأة العمانية من فوق هذا المنبر لتقوم بدورها الحيوي في المجتمع ونحن على يقين تام من أنها سوف تلبى النداء))^[١] . فالمرأة العمانية تتميز بوعيا وحاماسها ، ولعل ما يميز من مكانتها التاريخية الرفيعة هذه دورها المتميز كزوجة في تحقيق الرعاية النفسية الاجتماعية للرجل عموما ولذوي الاعاقة خصوصا .

(١) من الخطاب السامي بمناسبة افتتاح الفترة الثانية لمجلس الشورى ١٤٢٦/١٢/١٩٩٤م .

المراجع

- مراجع عربية :

- ابراهيم ، مروان عبد المجيد(٢٠٠٢). الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة تربوياً نفسياً رياضياً تأهلياً، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو خليل، جهدة كامل(٢٠٠١). نساء تخطين الحواجز: ٢١ سيرة ذاتية لنساء تحدين الإعاقة، (ط ١)، بيروت.
- ابو عزة ، عبد المجيد قدوة (١٩٩١). تقنيات المعلومات والاتصالات في الوطن العربي تحديات المستقبل ، منشورات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، العدد (١) ، تونس
- الاسكوا (الأمم المتحدة/ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا) (٢٠١٣). ادارة التغيير (قضايا الاعاقة في العملية الامنية)،بيت الامم المتحدة ، بيروت .
- الأنصاري ، بدر محمد (٢٠٠٢) . المرجع في قياس الشخصية(تقنين على المجتمع الكويتي) ، ط ١ ، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- باعمر، منال (٢٠١١). مستوى نوعية الحياة لأسر الافراد المعوقين في المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتكيف والتماسك الاسري ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، كلية الدراسات العليا .
- الببلاوي ، إيهاب (٢٠١٠). الاعاقات البدنية والصحية ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- البطاينة ، اسامة محمد (٢٠٠٥) . الشعور بالوحدة النفسية لدى المعوقين حركيا بمحافظة اربد بالمملكة الاردنية الهاشمية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ، المجلد ٦، العدد ٢ ، يونيو، ١١٧-١٥٠.
- البطاينة، اسامة محمد ومقابله ، نصر يوسف (٢٠٠٥).مشكلات الافراد المعوقين حركيا بمحافظة اربد بالمملكة الاردنية الهاشمية (دراسة تحليلية)، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد ٦ عدد ١ ، مارس، ص ص ٦٨-١٠٠ ، جامعة البحرين .

- بهاندري ، كاليكا وثابا، رانجو (٢٠٠٩). الاعاقات وحقوق الانسان والتطور ، بحث مشارك في المؤتمر الدولي الثالث للإعاقة والتأهيل للفترة ٢٢-٢٦/٣/٢٠٠٩.
- جبر، محمد (١٩٨٩). الاضطرابات الانفعالية المصاحبة لبعض التشوهات البدنية الظاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس. القاهرة.
- الحازمي ،عدنان ناصر(٢٠٠٩). حاجات اولياء امور التلاميذ المعاقين فكريا وعلاقتها ببعض المتغيرات برسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الخاصة ،كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- الحديدي، منى (٢٠٠٢) .مقدمة في الإعاقة البصرية، (ط ٢) ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- حرز الله، محمد سامي (١٩٩٢).مشكلات التكيف التي يواجهها المعوقون حركي ، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان.
- الحمد ، نايف(٢٠٠١).الحاجات الارشادية للمعوقين حركيا في ضوء بعض المتغيرات في محافظة اربد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن.
- حنفي ،علي عبد النبي (٢٠١٠). دور الأسرة في رعاية وتعليم الأفراد ذوي الإعاقة (الوقع- الطموح) ، ورقة عمل مقدمة ندوة مهرجان الصيف والضيف بحائل – المملكة العربية السعودية
- الخشرمي ، سحر احمد (٢٠١١).تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود ، مجلة جامعة الملك سعود ، م٢٣، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية ، ع ١، ص ص ٩٩-١٣٤
- الخطيب، جمال(٢٠٠٤) . تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة المدرسة العادية مدخل إلى مدرسة للجميع ، (ط١)، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.
- الربضي، هاني(١٩٩١).دراسة لبعض المشكلات التي يعاني منها المعاقون حركيا في محافظة اربد، مجلة أبحاث اليرموك .سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦(٢) ، ص ص ٩٥-١١٢.

- رشوان، عبد المنصف (٢٠٠٦). ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة (نوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين) ، الاسكندرية : مكتب الجامعي الحديث .
- الروسان ، فاروق (١٩٨٩). سيكولوجية الاطفال غير العاديين في التربية الخاصة (ط١)، جمعية عمال المطابع التعاونية : عمان ، الاردن.
- الروسان، فاروق(١٩٩٦). سيكولوجية الاطفال غير العاديين ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- الروسان ، فاروق (٢٠١٠) .مقدمة في التربية الخاصة ، عمان : دار الفكر ، الاردن .
- الريماوي، أميرة محمد (٢٠٠٨). الصعوبات الاجتماعية الانفعالية التي تواجهها المرأة المعوقة وعلاقتها بفئة الاعاقة ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٣٥ ، (ملحق)، ص ص ٥٥٨-٥٧٨.
- السرطاوي، عبد العزيز والصمادي ، جميل (١٩٩٨). الإعاقات الجسمية والصحية، ط ١ ، مكتبة الفلاح، عمان.
- السلطاني ، عايد سبع (٢٠١٤). المشاركة والاندماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الاعاقة ، المنقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة ، للفترة ١٤-١٧ ابريل ، دبي .
- سليمان ،عبد الرحمن سيد (بلا تأريخ). الإعاقات البدنية ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة .
- السيد، عبد الرحيم (١٩٨١) .استخدام المنهج الاجتماعي لدراسة بعض المواقف لمتغيرات وسيطة بين العجز الجسدي والتوافق النفسي، دراسة ميدانية في البيئة الكويتية، مجلة العلوم الاجتماعية، ع٣ ، السنة التاسعة، الكويت ، ص ص ٩٩-١١٩
- شاهين ، محمد أحمد و خليل ، ريماء عزام (٢٠١٣). دور خدمات الرفاه الاجتماعي التأهيلية في تحسين جودة الحياة لدى اسر المعوقين عقليا في القدس من وجهة نظر الوالدين ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الاول ، العدد ٣، ص ص ١٦١-١٩٤.
- شحادة ، حازم محمد(٢٠١١). استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة